مطبوعات شرقية جديدة

HERDERS KONVERSATIONS-LEXICON. 3te Aufl. Reich illustr. durch Textabbild., Tafeln. Ergaenzungs-Band. *Herdersche Verlagshandl.*, 1910. *Fribourg-en-Brisgau*, Lex. 4°, en 1500 col.

دائرة الاحاديث الاهلية لهردر

وصف المشرق (١٢ : ٣٨٨) الطبعة الثالثة من هذه الدائرة التي نشرها الطبّاع الالماني هردر بمساعدة فئة من نخبة العلماء الكاثوليك فضمّنها كل ما يحتاج اليه الناس لحياتهم الدينيّة والمدنيّة على مثال دائرة « لاروس » الفرنسويّة. ومع ان هذا الكتاب الجليل حديث الطبع اذ لم يمرّ على قسمه الاوّل ثماني سنوات وعلى آخره ثلاث. اراد جناب ملتزمه ان يُضيف اليه ملحقاً يتضمّن ما استجدّ من الترقي في كل ابواب المعارف في هذه المدّة الاخيرة كالمعلومات السياسيّة والاقتصاديّة والعلميّة والفنيّة فتجد فيه احدث ما اتّصل الى اكتشافه العلماء في فنّ الطيران والسُّفن البحريّة وملحقاتها من الغوّاصات والمراكب الهوائيّة والقذائف الحربيّة والتلغرافيّة اللاسلكيّة والدرّاجات والادوات المولّدة للحركة وكلّ ذلك مع التصاوير الجميلة. وقد سرّنا اننّا رأينا اسماء بعض المشاهير العصريين بينهم مشاهير الرهبان كالاب الدومنيكي شيل (Scheil) والاب البندكتي دون كبرول (don Cabrol) والآباء اليسوعيين دَلمان وفُنك وفيتا (Dahlmann, Fonck, Fita) الخ وزاد سرورنا بما وجدنا في هذا الملحق من المعلومات الجديدة عن بيروت كزيادة عدد اهلها وترقّي مدارسها وما استجدّ فيها من المشاريع بهمة الكاثوليك كمستشفى الراهبات الالمانيّات وما أُنشئ من خطوط الترامواي مع بيان الواردات والصادرات في ميناها. فنهنّئ محلّ هردر ونتمنّى لهذه الدائرة رواجاً كبيراً

ل . ر

PETER THOMSEN: Systematische Bibliographie der Palaestina-Literatur. Bd II. 1905-1909, Leipzig, Hinrichs, 1911, XX-315, pp. 80

الجزء الثاني من القائمة المطبوعات عن فلسطين

في كلامنا عن الجزء الاوّل من هذه القائمة اشرنا الى خطارة العمل وعظم شأنه

وكثرة فوائده لن يريد الوقوف على مـا نُشر من المطبوعات في كلّ اللغات عن فلسطين. وهذا الجزء الثاني يتناول كل ما طُبع من ذلك من السنة ١٩٠٥ الى ١٩٠٩ ودونك اقسامهُ التي تنبئ بوفرة مضامينهِ : يشمل الفصل الاوّل كلّ الفهارس والقوائم والصُحف والمجلّات والدوائر العلميّة والنشرات الخـاصّة التي بحثت عن فلسطين . يليهِ الفصل الثاني في المنشورات التاريخيّة العموميّة والخصوصيّة القديمة والحديثة مباشرةً بالطور السابق للتـاريخ الى عهدنا مع تاريخ الصناعة. وفي الثالث المطبوعات الجغرافيّة التاريخيّة وفيهِ بيـان الامكنة المقدّسة في العهدين القديم والحديث ورحَل اهل الاسفار والخارطات. والفصل الرابع مختصّ بالآثار والعاديّات والكتابات في لغـات شتّى منها الكتابات العربيّة. والفصل الخامس في المطبوعات عن الجغرافيّة الطبيعيّة والسياسيّة مع تعريف طبقات الارض والمآثر الجويّة. والفصل الاخير مختصّ بفلسطين الحديثـة كتعريف اهلها وسكّانها من وطنيين واجانب ووصف تجـارتها وخطوطها الحديديّة ومرافئها وصنائعها ومصارفها ومدارسها ومستعمراتها لا سيما اليهوديّة واديانهـا وبالاخصّ الاسلام وفي آخر الكتاب فهارس لاعلام الاشخاص والامكنة والمؤلفين والموادّ مع اصلاحات على الجزء الاوّل. فلا يسعنا الّا الثناء على هذا العمل الجليل ونشكر صاحبهُ خصوصاً لذكرهِ المقالات التي وردت في مجلّة المشرق وفي مجموع مكتبنا الشرقيّ عن فلسطين فنحضّ كلّ القرّاء على اقتنـاء هذا السفر الخطير وعلى مكاتبة صاحبهِ ليوقفوه على ما يكون فاتهُ من المعلومات ليضيفها الى طبعتهِ القادمة. وهذا عنوان المؤلف :

Dr P. Thomsen, Dresden A. *I. Christianstrasse*, 37 (ALLEMAGNE)

Trusen (H. W.) : GESCHICHTE VON GETHSEMANI. Inaugural-Dissertation z. Erlangung d. Doktorwürde. *Halle a. S.*, 1910, pp. 46

تاريخ الجسمانيّة

ورد ذكر الجسمانيّة في تاريخ آلام السيد المسيح (متى ٢٦ : ٣٦) وفيها البستان الذي خرج اليـهِ الربّ مع تلاميذهِ بعد العشاء السرّي فصلّى ثلاثاً حتى قدم يهوذا الاسخريوطي فسلّم فيهِ سيدهُ. فهناك مغارة للآباء الفرنسيسيين يقال انّ فيها صلّى الربّ وعرق دماً قبـل تسليمهِ. وفوق المغارة صخر مستطيل يُدعى صخر الرُسُل

يزعمون انَّ الرسل المرافقين لسيدهم كانوا بقربهِ . ثمَّ اسفل منهُ حديقة يحيط بها سور تُدعى اليوم بستان الزيتون ينتهي جانبها الاعلى الى قرنة حيث يوجد قطعة من عمود داخلة في الحائط يقولون انَّ بقربها سلم يهوذا سيدهُ بعد تقبيله . على انَّ هذه الاماكن قد اختلف الكتبة القدماء في تعيينها فاحبَّ احد ادباء الالمان ان يعيد النظر في رواياتهم فجمع كل ما ورد في التاريخ وتقليد السيَّاح عن هذا المكان مباشرة بتاريخ يوسيفوس والانجيل . فكانت نتيجة ابحاثهِ الامور الثلاثة الآتية : اوَّلاً ان مغارة الجثمانيَّة ليست هي كما يُظنّ مكان صلاة السيد المسيح ثلاثاً ومقام تراءيهِ بل المحلّ الذي اقام فيهِ الرسل وناموا كما تشهد عليهِ الشواهد المتعدّدة الى القرن الرابع عشر دون استثناء . ثانياً انَّ موقع صلاة الربّ وتراءيهِ انَّما كان عند الصخر المنسوب الى الرسل خارجاً عن البستان الحاليّ او اعلى منهُ قليلاً شرقاً او بميلة الى جنوبهِ . ثالثاً ليس من سند لتعيين مكان قبلة يهوذا وتسليمهِ للرب وانَّما ذلك محمول على الحدس والظنّ . ومن يتصفَّح هذا الكتاب يقرّ لكاتبهِ بدقَّة الفكر وكثرة البحث فيسلّم لهُ بصحَّة القول . ويؤيدهُ ما اثبتهُ حضرة الاب برنباي الفرنسيسيّ في دليل زوَّار الاراضي المقدَّسة الذي طبعهُ سنة ١٩٠٧ (ص ١٥٧) . وكان بوسع المؤلف توطيداً لرأيهِ ان يذكر ما وجدهُ الآباء الفرنسيسيُّون من آثار كنيسة جنوبيّ صخرة الرسل فيرجّحون انَّها بقايا كنيسة ملكيَّة شُيّدت تذكاراً لصلاة الربّ هناك الاب ي . ديلانسير

R. Couzard : Ste Hélène. *Paris, Bloud et Cie*, 240 pp.

سيرة القديسة هيلانة

للقديسة هيلانة فضلٌ لا يُنكر على العالم المتمدّن ففي حضنها وعلى ذراعيها نشأ قسطنطين فهذَّبت اخلاقهُ وحبَّبت اليهِ الآداب المسيحيَّة واعدَّت بامتثالها واقوالها قلبهُ الى الدعوة السامية التي دعاهُ الله اليها فكان ملكاً ممتازاً بصفاته ومسيحياً صادق المعتقد وشهماً مكرماً . والكتاب الذي نصفهُ يلخّص اخبار الأمّ وابنها ويذكر احزان هيلانة في زواجها وافراحها في امومتها وشرفها في ملكها وهمَّتها القعساء في بناء المعابد الفخيمة ذكراً مؤبداً للاماكن المقدسة . والكتاب ثمّ تعليب مطالعتهُ للشرقي اشهرة القديسة في ظهرانينا ولفضلها العظيم باكتشاف الصليب المقدس علامة خلاصنا وسبب رجائنا ا . ر

Abbé A. Béry: S. JUSTIN, SA VIE ET SA DOCTRINE, *Paris, Bloud et C^ie*, 63 pp.

القديس يوستينوس

لخص المؤلف سيرة هذا القديس العلّامة الشهيد وذكر تعليمهُ الديني في الثالوث والتجسُّد والشريعة والادب المسيحية . ومعلوم انَّ القديس يوستينوس من اقدم الكتبة المسيحيين واحد مواطنينا الاجلّاء. ولد في نابلوس سنة ١٠٣ وتنصَّر سنة ١٣٠ واستشهد سنة ١٦٥ — وكان قبل انضوائهِ الى الدين المسيحي فيلسوفاً نطاسيًا وعالماً مذكوراً فاذ تنصَّر خصَّ علمهُ بالدفاع عن دين المسيح وفي سبيلهِ مات وصار لمؤلفاتهِ قدر عظيم فاليها يرجع محبُّو الآثار والنقد لمعرفة احوال المعتقد النصراني في أيامهِ فيتحقَّقون انهُ هو هو معتقدنا الحالي بالاله الواحد المثلث الاقانيم وبابنهِ المتجسد مخلصنا لم يطرأ عليه تغيير البتَّة ا٠ر

P. Charles : LE DOGME, *Bloud et C^ie*, *Paris*. 63 pp.

المعتقد

بحث لاهوتي يدافع فيهِ الكاتب عن التعليم الصادق في وجه المبتدعين المحدثين لوروا (Le Roy) ولوازي (Loisy) ثم يشرح المبدأ المقبول في ديننا « في ترقي العقائد » مميزاً بين وجود الحقيقة ومعرفتها . وهو موضوع غاية في الخطارة النظريَّة والفائدة العملية لابطال سوء التفاهم وابادة كثير من الاعتراضات التي يلقيها اخوتنا المتصلون بالمجامع السبعة الاولى . ولا نظنّ ان المؤلف وفى الموضوعَ حقَّهُ من الشرح المناسب . وسوف نعود الى هذا البحث ان شاء الله في فرصة مناسبة ا٠ر

Traités inédits d'anciens Philosophes arabes

مقالات فلسفيَّة لبعض مشاهير فلاسفة العرب مسلمين ونصارى مع تعريب اسحاق بن حنين لمقالات ارسطو وافلاطون وفيثاغورس . طُبعت ثانيةً ونُقّحت وزيد عليها . في المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩١١ (ص ١٥٦)

كنَّا طبعنا سابقاً هذه المقالات المنقولة عن مجلّة المشرق فنال نشرُها الحظوى لدى الشرقيين والمستشرقين حتَّى قُضي علينا تكرار طبعها . فأعدنا فيها النظر لتنقيحها ثمَّ زدنا عليها آثاراً جديدة كنَّا ابرزناها في مجلَّتنا عن ابن مسكويه وقسطا ابن لوقا فجاء هذا المجموع الفريد وافياً ممتعاً محتوياً على أجلّ الابحاث الفلسفيَّة لائقة كتبة

العرب. فلا نشكّ انّ محبّي الآثار القديمة يقبلون بكل رغبة على هذه الطبعة المستجدّة اقبالهم على الطبعة الاولى ل.ش

دروس الصرف والنحو

القسم الاوّل. تأليف محي الدين افندي الخيّاط

طُبع في بيروت في المطبعة العصريّة

سعى الاديب المرحوم رشيد الشرتوني في تأليف سلسلة الدروس العربيّة المعروف « بالمبادئ العربيّة » فاقبل عليها القريب والبعيد ثم قام الكثيرون من الاساتذة في سوريّة ونهجوا ذات المنهج تسهيلاً على الطلبة والفوا الكتب الصرفيّة والنحويّة وجعلوها اقساماً متسلسلة تدريجيّة حسب سنّ الناشئ وترقيه فاظهروا بذلك حاجة بلادنا الى كتب مدرسيّة قريبة المنال حسنة السبك والترتيب. وقد نشر آخرًا الكاتب الاديب محي الدين افندي الخيّاط القسم الاوّل من دروسه المشتملة على أوّليات الصرف والنحو فجاء كتاباً سهلاً لا يخلو من دقة نظر وحسن ذوق فله منّا الثناء. ا.ر

كتاب الهمز لابي زيد سعيد بن اوس الانصاري

نشره الاب لويس شيخو اليسوعي. واضاف اليه فهرسين وتصحيحات في آخره

طبع في بيروت في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩١١ (ص ٤٤)

هذا احد الكتب المفقودة لابي زيد الانصاري تمّا وقف عليه في دمشق عند بعض الكتبيين حضرة الاب انستاس الكرمليّ فسمح لنا بنشره في المشرق. وها نحن قد طبعناه على حدة وألحقناه بفهرسين يتضمّن احدهما الفاظ الهمز الواردة في الكتاب والآخر اعلام الشعراء المستشهد بهم مع بعض ملحوظات وتصحيحات تتمّة للفائدة. والنسخة التي روينا عنها جديرة بالذكر فانها راقية الى السنة ٦٤٩ هـ (١٢٥١م) وفي آخرها اجازة الحسن بن محمّد الشهير بالصغاني الذي وقف عليها واجازها. وقد وقع فيها مع هذا بعض اغلاط اشرنا اليها ل.ش

كتاب التعاليم الانجيلية للعيال المسيحية

للاب اثناسيوس بوتي الفرنسيسي. عرّبهُ الخوري يوسف العشيّ

طُبع في اورشليم في مطبعة الآباء الفرنسيسيين سنة ١٩٠٥ (ص ٤٠٢)

نشكر حضرة الاب الفاضل يوسف العشيّ الذي اطلعنا على هذا الكتاب

النفيس الجامع بين جودة الفحوى ومتانة التعريب وحسن الطبع . امَّا الفحوى فانهُ يورد لكل آحاد السنة واعيادها الكبيرة فصلًا شائقاً يتضمن لُباب التعاليم الدينيَّة الموافقة لذلك الاحد او لذلك العيد لأنَّ فيهِ خلاصة صلوات القداس والرسالة البولسيَّة والانجيل الطاهر المختصَّة بذلك الموسم . فاذا اطَّلع عليهِ المسيحيّ وجد لنفسهِ قوتاً روحيًّا وافرًا ينتذي بهِ وقت استماع القدَّاس بل في طول نهارهِ ومع أهل بيتهِ . امَّا التعريب فقد اجاد فيهِ حضرة المترجم اذ أخرج الاصل الايطاليانيّ بكل ضبط وكساهُ بثوب من الطلاوة زادهُ حسناً وقدَّم عليهِ كلاماً بليغاً في فوائد التعليم المسيحيّ . امَّا الطبع فانهُ مُتقَن كل الاتقان على ورق صقيل بحرفنا الاسطمبولي الجميل والفصول العلَّاميَّة الشرقة ولكلّ صفحة اطار انيق وفي آخر الفصول نقوش بديعة . فنحضّ كلّ العيال المسيحيَّة بان يتخذوا هذا الكتاب كرفيق حياتهم المسيحيَّة ودليل فرائضهم العائليَّة ل . ش

المذاكرات الجغرافيَّة في الاقطار السوريَّة

للاب هنري لامنس اليسوعي

بيروت المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩١١ (ص ٦٤)

كان حضرة الاب هنري لامنس باشر في المشرق في سنتيهِ العاشرة والحادية عشرة دروساً جغرافية عن اقطار الشام كانت نيَّتهُ ان يتابعها مدَّةً فيجمعها كتاباً مستقلًّا يلحقهُ بكتابهِ « تسريح الابصار بما يحتويهِ لبنان من الآثار » فوضع في ذلك عدَّة مقالات ثم دعتهُ الاشغال الى سكنى مصر فرومية العظمى ولم يَعُد في امكانهِ ان يواصلها . فهذه الدروس مع كونها غير تامَّة هي غاية في الفائدة لمعرفة احوال سوريَّة وبعض ما كتبهُ العرب في وصفها في القرون الوسطى وذلك صا حدا بالمطبعة الكاثوليكية الى ان تنشرها على حدة . واماننا ان الظروف تسمح لكاتبها ان يعود يوماً الى تتمتها والله على كل شيء قدير ل . ش .

مجموعة المحرَّرات السياسيَّة والمفاوضات الدولية عن سورية ولبنان

الجلد الثاني تعريب الشيخين فيليب وفريد الخازن

مطبعة الصبر في جونية سنة ١٩١١ (ص ٤٨٠)

يتابع الشيخان الاديبان فيليب وفريد الخازن نشرهما للمحرَّرات السياسيَّة التي

اثنينا عليها سابقاً (المشرق ١٣ : ٧٩٢) . وهذا الجلد الثاني يحتوي على نصوص هامَّة تتراوح بين ك ٢ و ت ١ من السنة ١٨٦٠ موضوعها الحوادث المشئومة التي خرَّبت الديار ويتَّمت الاطفال وأكلت الامهات مع ما جرى عندئذٍ من المفاوضات الدوليَّة التي نتجت عنها احوال لبنان الحاضرة . كل ذلك تجدهُ مفصلاً في الصكوك والاساطير الكاشفة القناع عن محجوبات الاسرار وبواطن المكايد فانَّ مطالعتها لمثلنا يُدمع العين ويدمي القلب . وقانا الله شرَّ الفتن والبغضاء . ا . ر

شذرات

ابن السعادة — قصيدة عصريَّة لخنرة الخوري رافائيل البستاني :

أقصوا الديانةَ والالهَ بعيدا ... وأتوا بمن يطوي الحياةَ سعيدا . .
هل من فتى خلعَ العذارَ وما ارعوى ... فصفتْ لهُ كأس الحرام وروَّدا ؟
هل من فتى ضلَّ السبيل وما انثنى ... فرأى بمنزلهِ السعودَ وُفودا ؟
هل من فتى تَجِذَ الفواحشَ خلَّةً ... فغدا على طُغيانهِ محسودا ؟
ولربَّما ظُنَّ الاثيمُ بغبطةٍ ... فالطيرُ ترقصُ إنْ ذُبحنَ سُعُودا
فدَعُوا اليراعَ يخطُّ اوصاف الذي ... أضحى عن النَّهجِ القويم شَرودا
هو عبدُ عبدٍ يدَّعي حرِّيَّةً ... أفليس امثالُ الفساد قيودا ؟
فيرى بهاءَ فضيلةٍ وسمرَّها ... فيهيج اذ لا يستطيع صعودا
قد أوثقت منهُ الفؤادَ رذيلةٌ ... فأطاعَ منخفضَ الجناح قؤودا
ذكر الطهارةِ والبرارة منخرٌ ... يُدمي فيُشجي قلبهُ المفؤودا
فمن الرذيلةِ للفضيلةِ ناقمٌ ... حيثُ الخطا كتنَ العقابُ رصيدا
يغدو الضميرُ المشتكى والمشتكي ... بل قاضياً ومنفِّذاً وشهودا
عبثاً يحاولُ بالمحال تملُّصاً ... تأبى عليهِ جروحهُ تضميدا
غشَّت بصيرتهُ غيومُ رذائلٍ ... وتُريهِ عيناهُ النواصعَ سودا
فتهولهُ نارٌ تأجَّجُ في الحشا ... فيهبُّ يندبُ حظَّهُ المنكودا
قد نغَّصت عيشاً عليهِ حالةٌ ... فيها يُعاني الحزنَ والتكبيدا